الباب الأوّل

المقدّمة

أ. تمهيد المشكلة

الهدف الرئيسي من تعلم اللغة الأجنبية هو تطوير قدرة التلاميذ على استخدام اللغة تحدثا وكتابة. والقدرة على استخدام اللغة في عالم تعليم اللغة تسمى بالمهارات اللغوية. للغة أربع مهارات هي: الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. و الوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المبشر بين المتكلم و المستمع. أما مهارة القراءة و الكتابة فوسيلتهما الحروف المكتوبة. (الفوزان, 2011 ص 176).

يرتبط كل المهارات بشكل وثيق مع بعضها البعض, لأن اكتساب المهارات اللغوية عادة ترتيب العلقات المرتبة في المراحل. مثل مرحلة الطفولة كان الطفل يتعلم أن يستمع إلى اللغة ، ثم الكلام، و بعد ذلك تعلم القراءة والكتابة. فهذه المهارات الأربعة كانت متّحدة في الأصل ولكل مهارة ترتبط علاقتها بالعمليات التي تتمكن بها اللغة. واللغة المرء تدل على أفكاره. فتطوير المهارات اللغوية بمعنى تطوير

Shofiah Rahmah, 2016
PENGARUH METODE EXAMPLES NON EXAMPLES TERHADAP KETERAMPILAN MENULIS (INSYA) BAHASA ARAB
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

مهارات الفكريّة. هذه المهارة لا تنالها ولا تستولي عليها احد إلا بتطبيقها وكثرة التدريبات عليها.

التدريبات والتطبيقات فيها توجد عند التعليم في المدارس. فالتعلم عملية متقررة أساسية في كل نوع من المراحل التربويّة. وهذا يعني أن النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التعليمية يعتمد على عملية التعليم. فالتعليم والتعلم هما النشاطان بينهما وهي تؤثر تفاعلات التي تحدث بين المعلمين والتلاميذ. فالمعلم لابد من أن يخطط أنشطة تعليمه باستفادة كل أشياء من أجل أهمية التعليم.

في عملية التعليم، يجب أن يكون للمعلمين طرق، بحيث يمكن للتلاميذ التعلم بكفاءة وفعالية لتحقيق الأهداف المرجوّة, و من الأهداف المرجوّة هي استيلاء طرق العرض أو يسمى أيضا طريقة التدريس. وسيتم تحقيق أهداف التعلم عن طريق استخدام الوسائل المناسبة، وفقا للمعايير النجاح الواردة في الغرض.

لا يمكن التقليل من الرقابة و الدقة لطرق اختيار من قبل المعلمين. فإتقان الطريقة المناسبة يمكن بها أن تتطوّر معرفتهم. وبالعكس, أولئك الذين لا يتقنون طريقة سيكونون فقط للمستهلك وليس منتجا للعلم. لذلك نحن بحاجة إلى أن ندرك أن القدرة على إتقان المادة العلمية معينة يجب أن تكون متوازنة مع قدرة منهجية ، حتى يمكن تطوير تلك المعرفة. أي موضوع عميق النظر عن اللغة العربية

إذا لم يكن المعلم استخدام الطريقة الصحيحة أنها سوف تواجه التشويش. وبالمثل ، مهما عظُم المعلم إتقان طريقة ولكن إذا كانت المادة المقدمة لا تتوافق مع احتياجات المتعلمين ستكون زائدة عن الحاجة.

بملاحظة المهارات الأربع في تعليم اللغة ، فالكتابة هي المهارة التي يتم تضمينها في فئة الصعب. كما تم الاعتراف بها من قبل نورغينتوروا (2001 ص 296) الذي قال أنه بالمقارنة مع ثلاثة القدرات الأخرى، والقدرة على الكتابة أكثر صعوبة ، حتى بالنسبة للمتحدثين من اللغات المعنية . هرموان (2014 ص 151) يقول عن مهارة الكتابة هي القدرة على وصف أو الكشف عن محتويات العقل، بدءا من جوانب بسيطة مثل كتابة الكلمات إلى جوانب المجمع وهو الإنشاء. ومهارات الكتابة في اللغة العربية يمكن أن تنقسم إلى ثلاث فئات لا يتجزأ ، وهي الإملاء ، الخط العربي ، والإنشاء.

أما بالنسبة للظروف واجهتها على غالبية المتعلمين هو عدم الاهتمام والرغبة في القراءة والكتابة بحيث يمكن القول مع الأمة الجناس هو الأمة التي يستطيعون القراءة والكتابة ولكن ما أحب القراءة والكتابة. في العصر الحديث ، جنبا إلى جنب مع تطوّر العالم التعليمي ، تصبح خصوصا أنشطة الكتابة جزءا من محو الأمية يحتاج إلى أن تكون متمشية مع قسم محو الأمية الآخرين.

استنادا إلى نتائج الملاحظات السابقة من خلال مقابلات مع بعض التلاميذ في الصف الثامن مدرسة ثانويّة المشاورة وبناء على تجربتي الذاتية التي تبين أن يؤخر أو صعوبات في التعلم لكتابة المقالات عموما هو من ذوي الخبرة من قبل التلاميذ. الصعوبات التي تواجه التلاميذ: (1) إيجاد الفكرة أو الحيلة , (2) تطوير الفكرة إلى كتابة مفيدة , (3) استخدام اللغة بشكل فعال , و (4) كتابة جمل باستخدام قواعد النحو والصرف. وبالإضافة إلى ذلك يعتقد التلاميذ أيضا أن كتابة الإنشائية صعبة بالنسبة لهم بسبب نقص المفردات و صعوبة في تركيب الجمل ليكون مقالة.

لكن صعوبة اتقان الكتابة ليست خطاب جديد في مجال التعليم ، والدليل كثير من هذه الدول لإجراء البحوث للعثور على إجابات بديلة عن حلول لهذه المشاكل . على سبيل المثال، البحث عن الرسالة ألتي قامت بها أبريانتي بعنوان "تطبيق إستراتيجيات الوقود في تعلم الكتابة المقالة السردية". ويستند هذا البحث على مهاراة الكتابة لتلاميذ المنخفضة.

الكتابة في الواقع يمكن ان تكون الهواية في أنفسنا ويتضح ذلك من خلال العديد من الكتاب الشباب الذين كتبوا المصنفات المنشورة وعدد العلماء المسلمين الذين ورثوا العلوم والمعارف في شكل المصنفات المنشورة. كما اوضح

كونتجورو (2009ص 4) ان في الواقع كل شخص لديه موهبة الكتابة, فقط تحتاج إلى ممارسة و تحسين مهاراتهم الكتابية لمجموعة متنوعة من الاحتياجات. الكتابة تتطلب خبرة والوقت و الفرصة ، والتدريب ، والمهارات المتخصصة . ويمكن أن نخلص إلى أن أسباب الكتابة طالب المنخفضة هي عامل ناقص الخبرة و ممارسة الكتابة في المدرسة.

رؤية لهذه الظاهرة ، يبدو أن القلق العميق والاضطراب إذا لم يبق أمامه . سيستمر التلاميذ على اعتبار أن الكتابة هي شيء صعب وغير سارة. ففي عالم التعليمية خاصة عند مادة اللغة العربية اي مهارة الكتبة هي واحدة من المهارات اللغوية كما يجب أن يلم بها الطالب لا المهارات الوحيدة في التحدث ، والاستماع أو القراءة. مهارة الكتابة تحتاج إلى التدريب مع النظر ستكون لحظات كثيرة خلال دراستهم التي تتطلب شكلا ملموسا من الكتابات باعتبارها كعمليات المتابعة على سبيل المثال كما يجب تقديم عمل العلمية أو أطروحة كشرط للتخرج في كل مستوى من مستويات التعليمية.

وبالنظر إلى المشقة المختلفة التي تواجهها التلاميذ عند الكتابة, وسوف يكون هناك بعض الخسائر اذا ما تمت الدراسة هذه المسالة ومنها صعوبات او

مشاكل التي وجدت في عملية الكتابة ستبقى دون اختراع حلول ملموسة كوسيلة للخروج.

هناك مزية اذا كان الأمر بالتحقيق والبحث عن حله يمكن التعرف على مختلف صعوبات التلاميذ في الكتابة مزيدا الذي يرجى بعد تطبيق الطريقة ممتعة يمكن تغيير النموذج المستخدم في الكتابة نفسها التي في البداية اثبتت انها صعبة ومملة في الانشطة فاصبح مثيرة ومحببا عند التلاميذ.

تؤكد الباحثة في هذه البحث بمهارة الكتابة في كتابة المقالة الإنشائية. فالطريقة التي تريد الباحثة أن يطبق كبديل لجعل تدريس الكتابة أكثر تنوعا وممتعة هي استخدام الأسلوب "مثال ولا المثال". أي في معنى أخرى هي طريقة القدوة وليس التماثل فقط. طريقة ماثل غير مثال هي طريقة باستخدام الأمثلة. فالأمثلة ممكن أن تنال من الصور أو الحالات وفقا للدراسة.

بداية من المشاكل كما حدث في المجال, فذهبت الباحثة باجراء البحوث المتعلق بها حتى ادركت الباحثة تأثير استخدام الطريقة "ماثل و لا المثال" في تحسين أداء مهارة الكتابة العربيّة. وهكذا تأمل الباحثة لعل نتائج البحث التي تتجلى في إعداد هذه الورقة يمكن بها اعداد مساهمة الكبيرة في تطوّر تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة الكتابة.

في هذه الدراسة, فيها البحث ذات صلة, منها البحث لسيدة أي أسمي رحمواتي, طالبة كلية تعليم اللغة والفن بجامعة اندونيسيا التربوية تحت الموضوع "تأثير استخدام مادة اللغة العربيّة القرانيّة الثالثة لدكتور الحاج مد علي الماجستير في تعليم الإنشاء". وفيه لأرادت الباحثة تطوّر مهارة كتابةالإنشاء لتلاميذ وهو يدل إن باستخدام مادة اللغة العربيّة القرانيّة الثالثة " ممكن ترقية قدرة التلاميذ في كتابة الإنشاء.

والبحث الثاني هو لسيدة عيلا النداء رحماوتي, طالبة كلية التعليم اللغة والادب تحت الموضوع "فعالية نموذج الماثل و لا المثال في تعليم الكتابة النسخة المفاوضات". فدلّت الباحثة فيه ان وقع التطوّر السريعة بعد استخدام هذه الطريقة.

والبحث الثالث هو لسيدة كرلينا, طالبة كلية تعليم اللغة والفنّ تحت الموضوع "فعالية استخخدام طريقة بطاقة النوع (card sort)لارتفاع مهارة الإنشاء". فدلّت الباحثة فيه ان وقع التطوّر السريعة بعد استخدام هذه الطريقة.

بناء على الاسباب كما ذكر, ستتجرب الباحثة باستخدام طريقة الماثل ولا المثال عند تعليم كتابة الإنشاء في اللغة العربية. وقرّرت الباحثة لأداء البحث تحت الموضوع "تأثير طريقة الماثل و لا المثال في مهارة الكتابة العربية" (دراسة شبه

تجريبية لدى التلاميذ الفصل الثامن فى المدرسة الثانوية الاسلامية "المشاورة " ليمبانج باندونج)

ب. تعريف وصياغة المشكلة

1. تعريف المشكلة

بعد أن أجرأت الباحثة بملاحظات من قبل التلاميذ صف الثامن الثانوية مدرسة المشاورة فانهم اعتبروا أن كتابة الإنشاء العربية هي شئ صعبة لأن صعب عليهم ايجاد الافكار كتابة انشائية وتركيب الجمل في فعال اللغة. وبالحقيقة ان الإنشاء ليس بصعبة وذلك أن الإنشاء هو شيء مهم جدا كما قال مؤمن في مصنفه "الإنشاء والتعبير.

"**التعبير الكتابى** فهو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية, والحاجة إليه"

ولذلك أرادت الباحثة استخدام طريقة الماثال ولا المثال في تطوّر مهارة كتابة الإنشاء العربية.

2 . صياغة المشكلة

بناء على الأسباب المذكورة في السابق, عموما ان صياغة المشاكل في البحث هي :

1. كيف كانت قدرة التلاميذ في مهارة الكتابة العربية قبل استخدام طريقة المثال ولا المثال؟
2. كيف كانت قدرة التلاميذ في مهارة الكتابة العربيّة بعد استخدام طريقة المثال ولا المثال ؟
3. هل يوجد تأثير استخدام طريقة المثال و لا المثال في مهارة الكتابة العربيّة ؟

ج. أهداف البحث وفوائده

1. اهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة المذكورة في السابق فأهداف البحث هي :

1. لمعرفة مهارة التلاميذ في كتابة العربية قبل استخدام طريقة المثال ولا المثال.
2. لمعرفة مهارة التلاميذ في كتابة العربية بعد استخدام طريقة المثال ولا المثال.

3. لتعيين تأثير استخدام طريقة المثال و لا المثال على التلاميذ في مهارة الكتابة العربية

2. فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافه المذكور من قبل, نتمنى على حصول هذا البحث فيه فوائد كما يلي :

أ. بالنسبة للمدارس عسى أن يكون هذا البحث منهجا في طريقة التعليم المختلف للمعلمين.

ب. بالنسبة للمعلمين عسى أن يكون هذا البحث وسيلة في طريقة تعليم الكتابة المستخدمة لحصول على الآثار التعليم المسرور المتنوع لتلاميذ.

ت. ولتلاميذ أن نتائج هذه الدراسة ممكن أن تدافعهم لينشطوا ويمهرون في تعليم اللغة العربية خاصة عند الكتابة العربية.

ث. وللباحثة نفسها أن تكون نتائج هذه الدراسة حصلت على تصور واضح في مهارة الكتابة العربية وزيادة من المعلوم لتلاميذ بعد استخدام طريقة المثال ولا المثال.

د. نظام البحث

كتابة هذا البحث فيه خمسة أبواب يشمل على صفحة الموضوع و صفحة التأييد ومقدمة , وفهريس وجدول الصوار.

الباب الأوّل يتكون من تمهيد المشكلة , تحديد وصياغة المشكلة, أهداف البحث وتنظيم الكتابة.

الباب الثاني يتكون من وصف استخدام طريقة المثال و لا المثال ومهارة الكتابة العربية.

الباب الثالث يتكون من المواقع و عينة البحث, تصميم البحث, منهج البحث, تعريف العملي للمتغيرات البحث والمفاهم وأدوات البحث وعملية التطوير الاداة, وتقنيات جمع البيانات وتحليل البيانات.

الباب الرابع يتكون من نتائج البحث وتفسيرها

الباب الخامس يتكون من الاستنباط والاقتراحات.